

بحار الأنوار

[239] 26 - كش: علي بن الحكم عن ابن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): ارتد الناس إلا ثلاثة نفر: سلمان وأبو ذر والمقداد، قال: قلت فعمار؟ قال: قد كان حاص حيصه ثم رجع ثم قال: إن أردت الذي لم يشك، ولم يدخله شيء فالمقداد، فأما سلمان فإنه عرض في قلبه عارض أن عند أمير المؤمنين (عليه السلام) اسم الله الأعظم لو تكلم به لآخذتهم الأرض وهو هكذا فليب ووجئت عنقه حتى تركت كالسلعة، فمر به أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له: يا أبا - عبد الله هذا من ذلك، بايع فبايع، وأما أبو ذر فأمره أمير المؤمنين (عليه السلام) بالسكوت، ولم يكن يأخذه في الله لومة لائم، فأبي إلا أن يتكلم فمر به عثمان، فأمر به، ثم أناب الناس بعد، وكان أول من أناب أبو ساسان الانصاري وأبو عمرة وشتيرة وكانوا سبعة فلم يكن يعرف حق أمير المؤمنين (عليه السلام) إلا هؤلاء السبعة (1). بيان: قوله: " حاص " في أكثر النسخ بالمهملتين يقال: حاص عنه يحيص حيصا وحيصه أي عدل وحاد، وفي بعض النسخ بالجيم والصاد المهملة بهذا المعنى وفي بعضها بالمعجمتين بهذا المعنى أيضا، وقال الفيروز آبادي: السلعة بالكسر كالغدة في الجسد، ويفتح ويحرك، وكعنبه، أو خراج في العنق أو غدة فيها، قوله: " فمر به عثمان، فأمر به " أي فتكلم أو هو يتكلم في شأنه فأمر به فأخرج من المدينة. ثم اعلم أنه رواه في الاختصاص عن علي بن الحسين بن يوسف، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم مثله، وفيه " أن عند ذا يعني أمير المؤمنين (عليه السلام) " وفيه " فمر به من عثمان ما مر به " وفيه " وأبو عمرة وفلان حتى عقد سبعة " (2). 27 - كا، في الروضة: محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي، عن _____ (1) رجال الكشي ص